





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقي هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم. كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النصوص الدينية (قرأنا وسنة) في بناء ملكة المتعلمين _ التعليم المتوسط أنموذجا _ بلحنيش عبد الرحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسل-تيبازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر 1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عناية-الجزائر	31-17
03	الأزدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروق لخضر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة ثليجة / مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليفل كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	86-71
07	العجائبية في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة" شدني سميرة / يوسف يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشالقي كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشْيُؤُ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أممي / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبية في الرواية الجزائرية. رواية عز الدين جلاوي غنائية الحبّ والدّم . نموذجاً- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي أفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شبكية / جامعة باجي مختار، عناية، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر	243-235
19	علاقة النحو العربي بالتفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

269-258	قراءة أبي بَحْرَة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصديق مَدَّاح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر	20
285-270	مَظَاهِرُ الحِجَاجِ اللُّغَوِي فِي صَحِيفَةِ بَشْر بن المَعْتَمِر توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	21
294-286	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسل، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	22
307-295	نماذج من استدراقات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	23
319-308	The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture Dr.Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),	24
332-320	Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie	25
342-333	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	26
352-343	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د علي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	27
368-353	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	28
384-369	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	29
399-385	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ.د. عطاء الله بوحميده -جامعة الجزائر1، الجزائر	30
411-400	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	31
423-412	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص لبني / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	32
433-424	Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie	33
444-434	The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy? Rital Salah / Relizane University, Algeria	34
453-445	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدى عائشة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	35
463-454	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	36
478-464	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ يحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	37
495-479	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	38
510-496	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا " ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	39
526-511	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	40
538-527	An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria	41

553-539	The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria	42
569-554	أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م) د. برق الاغويبي، جامعة الجلفة، الجزائر	43
582-570	اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء د/ لطفي بوجوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر	44
596-583	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدى تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسى هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهيمى سعيدة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-، الجزائر	45
606-597	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	46
617-607	استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الميلي بوزريعة، الجزائر	47
633-618	الآثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا ميران حسين. جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق	48
648-634	التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة-الجزائر	49
665-649	التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان	50
681-666	الحج كقطس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج- خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر	51
689-682	الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا كرطالي أمين، جامعة يحيى فارس، المدينة	52
704-690	الكفاءة الرقمية للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرقمي وضمان جودة التّعليم مديحة دباي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر	53
717-705	المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	54
731-718	آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-الجزائر	55
745-732	تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والأفاق- د. ليلى قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر	56
759-746	تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات زازل فيروز / جعلاب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر	57
773-760	تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية خديجة مكاوي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر	58
787-774	تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل. د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباع مروة، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر	59
802-788	توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	60
814-803	درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدي-جامعة محمد لين دباغين – سطيف 2، الجزائر	61
827-815	دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر	62

842-828	الغمر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمارزهره -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	63
857-843	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون -تبارت، الجزائر	64
870-858	قاعدة ابن حجر في دفع علة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاري مرايط فؤاد / أ. د بوشامة-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	65
886-871	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تبارت-	66
900-887	بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تبارت، الجزائر مستوى التمرلدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-	67
916-901	د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبيتي سهام1 / بن عجائمة بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	68
930-917	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيبي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة. جامعة غرداية، الجزائر	69
946-931	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزوجة خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر	70
960-947	Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title" SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria	71
972-961	Human Rights in Rhetoric and Practice Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria	72
984-973	The influence of digital technology on improving university professors' performance Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza	73
1000-985	The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966) Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -	74
1008-1001	Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie	75

تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والآفاق-

The Experience of Constantine University in Algeria in Trainig Newly hired Teachers remotely: Moodle Platform as a Case Study



د. ليلي قلاتي

المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة – الجزائر -، مخبر أبحاث في التراث الفكري والأدبي بالجزائر، جامعة باتنة 1.

leila.guellati@ensb.dz

تاريخ القبول: 2024/09/28

تاريخ الإرسال: 2024/07/31

ملخص:

تروم الدراسة التعريف بأهم المنصات والبرامج الرقمية، التي عولت عليها خلية التكوين والتعليم التابعة لجامعة قسنطينة-1 بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لتكوين الأساتذة المساعدين المتريصين، في إطار الدورات التكوينية التي برمجتها من سنة 2012 إلى يومنا هذا. ساهمت جامعة قسنطينة في تطوير تقنيات وبرمجيات تعليمها عن بعد، من خلال ما استحدثته من برامج ك: Moodle، Opal، Vue، ومنصات إلكترونية تعليمية Edx، Moodle.rwaq واعتمدت فيها خلية التكوين التعليم المفتوح عن بعد، وركزت على أرضية مودل Moodle؛ باعتبارها من أهم المنصات المعتمدة في التعليم الجامعي بالجزائر، قدمت خدمات جليلة للأساتذة حديثي التوظيف. لنصل في هذه الورقة البحثية إلى مدى فعاليتها ونجاحاتها في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية وتبيان أهميتها. الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية؛ البرامج؛ التعليم عن بعد؛ التكوين؛ أرضية مودل Moodle.

Abstract :

This study aims to identify the most important digital platforms and programs that the training and education unit of the university of Constantine1 has relied on, in coordination with the Ministry of Higher Education and Scientific Research, in order to train the assistant professors on probation as part of training courses it has programmed from 2012 to the present day. Constantine university has contributed to the evolution of its distance-learning technologies and softwares through developing programs namely, Opal, Vue, Edx, rwaq, and Moodle, in which the training unit adopted open distance learning, and focused on the Moodle platform, being one of the most significant platforms used in the university education in Algeria. Moreover, it provided notable services to newly hired professors. Therefore, through this research paper, we attempt to display the extent of its effectiveness and efficiency in achieving the objectives of the teaching and learning process and accentuate their importance.

Keywords: Digital Platforms; Programs; Distance Learning ;Training;, Moodle Platform.

* ليلي قلاتي

مقدمة:

تسعى الجزائر كغيرها من دول العالم جاهدة لإصلاح منظومتها التعليمية لمواكبتها التطور العلمي والرقمي الحاصل، الذي شهد تطورا متسارعا عبر الشبكة العالمية، ولعل هذا الإصلاح قد مس بالدرجة الأولى قطاع التعليم العالي، حيث أصبح لزاما التغيير في أساليب التعليم الجامعي تماشيا مع متغيرات العصر بما فيها متغيرات التعليم الرقمي، تحقيقا للجودة والنوعية في هذا القطاع، وإن توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال فيه يعد نقلة نوعية، فقد استحدثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كثيرا من المنصات الرقمية التعليمية وسعت إلى توسيع نطاق استعمالها، وتطوير أساليب تدريسها من خلال استهداف الأساتذة الجدد لتكوينهم في العديد من البرامج والمنصات التي أقرتها بإشراف جامعة قسنطينة، وقد وقع اختيارنا على منصة (مودل) باعتبارها من أحدث ما أضيف لمجال التعليم في العصر الرقمي، ولذلك تأتي هذه الورقة لبحث الجهود المبذولة في هذا المجال خاصة وأنه أصبح مطلوبا اليوم، ولعل منصة مودل تعتبر من أكثر المنصات التي ترجع بالفائدة على الطالب والأستاذ معا. ولتجيب عن الإشكالية المطروحة:

- إلى أي مدى استفاد الأساتذة حديثي التوظيف من التكوين في أرضية مودل؟ هل تعد منصة مودل من أحدث المنصات في مجال التعليم الإلكتروني بالجامعات أم لا؟
- ما هي الصعوبات والنقائص التي واجهها الأساتذة في التكوين عن بعد عامة والتكوين بأرضية مودل على وجه الخصوص؟
- وهل حققت الغاية المرجوة منها، والجودة التي تروم مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الوصول إليها؟

كل هذا وغيره مما سنجيب عنه في هذه الورقة العلمية.

وقبل أن نخرج على المدونة الخاصة بالدراسة نقف مع مدخل مفاهيمي يتضمن شرحا للتعليم عن بعد، بما فيه أرضية مودل وما يتصل بهذه العناصر المصطلحية.

أولا: التعليم عن بعد:

يعرف هومبلرج Holmberg التعليم عن بعد بأنه ذلك "النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية، التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين أو المشرفين في قاعات الدراسة، ولكنها تقوم على تنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية، ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجها لوجه « (عطا، 2007، صفحة ص 15، 16)

وبمفهوم ثان هو: "التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على الحاسب الآلي والانترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان" (نجوى & حجال،

ىتمىز التعللىم الإلكترونى بخدماته المتعددة والسرىعة بفضل التقنلات والبرمجلات اللىة التى ىضعها بىء مستعملله والتى من بىنها "عمللة إىصال وتلق المعلومات باسئءءام التقنلات اللىة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المءمولة وأجهزة المساعء الرقمل الشءصى عبر شبكة الانئرنت وءلك لأغراض التعللىم والتءرب وإءارة المعرفة، وتقوم على ءءوئل المءءوى التعللىمى من ءلال مءى كبىر من التقنلات الإلكترونلة اللىة وأنظمة التعللىم المبرمجة" (مصباح، 2008، صفءة ص 19،20)

اآءمعت التعارف على أن التعللىم الإلكترونى هو تعللىم ىقوم على ءوفىر كل مصادر المعرفة والتعلم من ءلال ءوظلف التقنلات اللىة، التى ءمكن الباءء وقره من تلق وإىصال المعلومات بىن المءفاعللن، ءون الءاجة إلى مءرس أو موجه ولا إلى بىئة مكانلة تعللملة مءءة.

وىعء التعللىم الرقمل فى عصرنا الءالى ضرورة من ضرورلات الءىاة الأساسية التى لا ىمكن بءال من الأحوال الاسءغناء عنه، فهو ىسارووىواكب كل المسءءءات الءاصلة بالعالم، وىجعل هذا الآخرقرلة صغىرة، والتعللىم الرقمل أو الإلكترونى بىئة ءفاعلة وتقنلة من التقنلات اللىة مسءعملة من قبل فئات بعىنها قبل أن ءنءشر وءشمل كل الفئات الءنسللة والعمرلة والطبقات الاءءماعلة على اءءلافها بسبب إلزاملة التعللىم عن بعء الذى فرضءه الءائءة التى عاءشءها الءزائر وقرها من ءول العالم.

وقء عوؤ التعللىم ءقللءى بالتعللىم الإلكترونى فى فءرة لىسء بقرلة، وقء أسءءسن من قبل الطلبة وأصء جزء مهمما من العمللة التعللملة بل ءاعما قوفا لنءاآها، ومنصة موءل وقرها من المنصاء التعللملة المسءعملة آىر ءلل على أهمىءه ولزوملة الإقبال علیه والءمكن منه. والتعللىم الإلكترونى كقره من المءالات والملاءلن التى ءعرف ءشعبا وءعءءا فى ءسملات والمفاهىم، ومن بىن هذه المصءلءات

(1) التعللىم عن بعء Distance learning

(2) التعللىم الافتراضى Virtual learning

(3) التعللىم الشبكى Net-worklearning

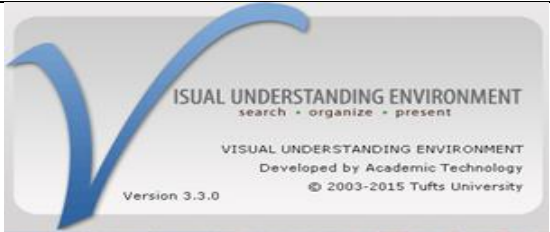
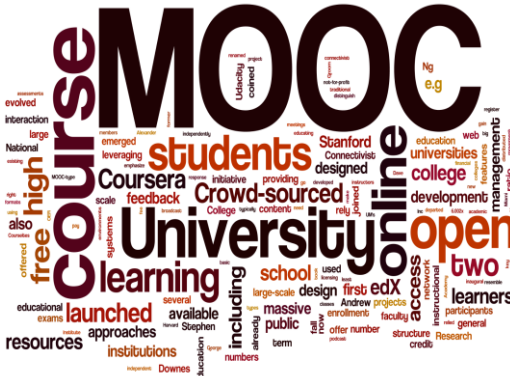
(4) التعللىم المءءوء Open learning

(5) التعللىم الرقمنى Digital learning

تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد
أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والآفاق-

ثانيا: أهم البرامج والمنصات المعتمدة لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف

من بين البرامج والمنصات التي وضعت تحت تصرف الأساتذة حديثي التوظيف لإنجاز الأنشطة الموكلة إليهم، ولتذليل الصعوبات التي تواجههم فترة التكوين نذكر منها ما يلي:

اسم البرنامج	صورة البرنامج
برنامج تصميم الخرائط الذهنية Vue	
Opale application et extension version 3.6 برنامج وضع الدروس عبر الخط	
EDX منصة التعليم المفتوح	
MOOC منصة التعليم المفتوح المصدر	
برنامج AvsVideo Editor خاصة في تركيب فيديوهات (البيداغوجي، وتسجيل المضمون)	

1-برنامج Vue: هو برنامج مخصص لإنشاء رسوم وأشكال مختلفة الأحجام، وقد صمم لإنشاء الخرائط الذهنية للمقياس، وهو عبارة عن أشكال ورسومات توضيحية، ومختصرات شجرية تسهل على الطلاب عملية هندسة محتويات المقياس في الذهن، ومعرفة مفردات البرنامج الدراسي السنوي المختلفة سواء في العلوم التقنية أو الإنسانية.

وقد كلف الأساتذة حديثي التكوين بإعداد مخطط توزيعي لمقياس الدرس الذين هم بصدد تدريسه أم تم تدريسه من قبل كل حسب تخصصه، ويعد نظام Vue من أحسن البرامج لإعداد الخرائط الذهنية المفاهيمية لسهولة استخدامه، والعودة إليه عند الحاجة.

2-برنامج "Opale" هو برنامج لوضع المحاضرات والدروس وعرضها على الخط بعدة صيغ، يحتوي على صيغ متعددة (ورقي-ويب-سكروم) يتم من خلالها توليد الدرس. والهدف من التدريب على نشاط برنامج أوبال Opale:

- الوصول إلى إنشاء درس تعليمي عبر البرنامج الإلكتروني أوبال، وتوليد ثلاث صيغ مختلفة منه والمتمثلة في صيغة ويب والصيغة الورقية وPDF.
- التعرف على طريقة فتح برنامج Opale من خلال فتح أقسام وأقسام فرعية للدرس.
- ما يميز هذا البرنامج إمكانية إدراجه لمرفقات توضيحية: كالصور والفيديوهات والملفات...الخ.
- بعد التمكن من برنامج أوبال يوضع الدرس المبرمج لكل أستاذ حسب الخطوات المدروسة.

3-برنامج إنشاء الفيديوهات البيداغوجية

هذا البرنامج يسهل على الأستاذ إيصال المحاضرات مسجلة للطلبة من خلال تمكينه من إنشاء فيديوهات تعليمية باستخدام برنامج Powerpoint في التحرير والاعداد والتصميم والإخراج، وليتمكن الطلبة من الاطلاع على الفيديوهات المسجلة وجب نشرها في القوقل درايف أو إنشاء قناة يوتيوب خاصة بالأستاذ يضع فيها الفيديوهات التوضيحية للدروس، وكان هذا النشاط جزء مهما من ورشات التكوين، لأن أغلبية الأساتذة ممن لا يتقن التكنولوجيا يجد صعوبة في التطبيق والإعداد والتصميم.

4-منصة إديكس Edx: منصة إيديكس من المنصات التعليمية المجانية مفتوحة المصدر التي تقدم لطلبة دورات تعليمية، تشمل عدد كبيراً من المشاركين تختص بنشر المحاضرات التعليمية على المستوى الجامعي.

وإيديكس (edX) بالإنجليزية: هو عبارة عن موقع إلكتروني تدريسي مفتوح على الإنترنت وقد قام بإنشائه معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالتعاون مع جامعة هارفارد في مايو 2012 بغرض عرض محاضرات تعليمية على المستوى الجامعي في حقول عديدة من العلوم ونشرها في جميع أنحاء العالم باللغة الإنجليزية، وقد أضيفت لغات أخرى لاحقاً، وهي تعمل على التوفيق بين التدريس والبحث العلمي، يستخدم إيديكس حالياً نحو 3 و 1 مليون طالبا وطالبة بالمجان من مختلف بلدان العالم (<https://ar.wikipedia.org/wiki>).

وكان الهدف من هذا النشاط التعرف على منصة EDX من خلال إنشاء حساب خاص بالأساتذة المتربين فيها وفتح مساق يتضمن أقساما رئيسية وأخرى فرعية لإنشاء الدرس، توفر مساحة تصميم خاصة لكل أستاذ، لإدراج أقسام تحتوي على فيديوهات وصور تعليمية ومستندات، كما تحتوي على مساحة لإنشاء أنشطة التعلم والاختبارات، وتتيح للطلبة مكانا للدردشة والمناقشات بغرض التوصل والإجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم وذلك بتخصيص مساحة خاصة بكل متعلم. بإضافة إلى التعرف على منصتي LMS وStudio ومعرفة كيفية التحكم فيهما.

5-منصة الموك MOOC:

منصة موك تشترط مع منصة الإديكس Edx في كونهما من المنصات العربية التعليمية المفتوحة المصادر وفي خاصية المجانية، وتشتملان على دورات تدريبية تعليمية توصلان الطالب والباحث إلى المعلومة بأسهل الطرق وأيسرها بل وأكثرها جودة، ويطلق عليهما أيضا تسمية المساقات.

و **MOOC** هو اختصار للعبارة الإنجليزية **Massive Open Online Courses**: التي يمكن ترجمتها عربيا إلى " الدروس الجماعية الالكترونية المفتوحة المصادر، وتعتبر طريقة جديدة تمكن الكثير من الطلاب من الدراسة عن بعد في أفضل الجامعات العربية، عبر إمكانات ممتازة توفرها شبكة الأنترنت، ظهرت لأول مرة في الولايات المتحدة، بمبادرة من بعض المقاولات والجامعات، وانتشرت بعد ذلك بسرعة ملحوظة، فتبنتها العديد من الدول الأوروبية التي تهتم بتحديث وتيسير طرق التعليم (https://www.new-educ.com/c-quoi-un-mooc#google_vignette)

وقد استفاد الأساتذة المتربصون بتكوين خاص في منصتي Mooc و edx والتي تتيح لهم فرص وضع محاضراتهم فيها وإمكانية التواصل والتفاعل مع طلبتهم بأريحية وغيرها من المميزات التي لا يسع المقام لذكرها.

ومن المنصات التعليمية الرقمية اللسانية التي تم إدراجها في برنامج التكوين لتحسين مستوى الأستاذ الجامعي حديث التوظيف، **منصة مودل Moodle**، فما هي منصة مودل؟

ثالثا: أرضية المودل Moodle

أ- لماذا سمي Moodle؟

كلمة "موودل" Moodle باللغة الإنجليزية هي اختصار لـ **Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment**، وهو نظام لإدارة التعليم (LMSs) Learning Management Systems مفتوح المصدر وتم تقييمه إيجاباً من قبل العديد من المطورين والمستخدمين تم نشره لأول مرة في مايو 2008، بدأ مودل كرسالة دكتوراه للاستراي "مارتن دوجيماس" وقد طور نظام مودل وأطلق إصدار منه في 20 أغسطس 2002، أما اليوم فهذا النظام يعمل بـ 75 لغة من بينها العربية، وتستعمله أكثر من 85 ألف جهة في حوالي 195 دولة وتخدم أكثر من 70 مليون طالبا حول العالم، بالإضافة إلى 1.5 مليون مُعلما، ويقدم 8 مليون مادة وكورس تعليمي تقوم فكرة النظام بالأساس على التحويل من الأسلوب التقليدي

للتعليم إلى التعليم الإلكتروني، حيث يقوم بتسريع عمليات التعليم، ورفع جودتها، والاستفادة القصوى من الموارد.(<https://exahost.com>)

وتعرف المنصة على أنها:

Moodle est une plateforme d'apprentissage en ligne (en anglais : *Learning Management System* ou LMS) libre distribuée sous la Licence publique générale GNU écrite en PHP. Développée à partir de principes pédagogiques, elle permet de créer des communautés s'instruisant autour de contenus et

d'activités. Le mot « Moodle » est l'abréviation de *Modular Object-OrientedDynamic Learning Environment* : « Environnement orienté objet d'apprentissage dynamique modulaire ». .
(<https://fr.wikipedia.org/wiki/Moodle>)

كما أنها: بيئة تعلم ديناميكية صممت على أسس تعليمية وليس هندسية أو تقنية لمساعدة المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، وهي فكرة وتطوير المهندس والمربي Martin Dougiamas وتستعمل حاليا من قبل العديد من الجامعات التعليمية العالمية، والتي من بينها الجزائر والتي تسمح بإنشاء موقع ويب للدورة التدريبية، وهي مضمونة بتبادل المعلومات بين المستخدمين المتناثرين جغرافيا، وذلك بفضل آليات الاتصال المتزامنة والردشة وغير المتزامنة منتديات ومناقشات (سناطور، 2021، صفحة 15.16).

ومنصة مودل من أهم المنصات التي يركز عليها التعليم الجامعي مصممة خصيصا لوزارة التعليم العالي، وهي منصة تفاعلية مجانية واسعة الاستعمال تخدم المستخدمين والإداريين والأساتذة والطلبة، وهي من أكثر التجارب الإلكترونية نجاحا في المنظومة التعليمية، مكملة للتعليم التقليدي، عادت بالفائدة الجمة على الأسرة الجامعية فقد لبت جل احتياجاتها.

ومن مميزات نظام مودل أنه يوزع تحت رخصة عامة إذ بإمكان الجميع تحميله واستخدامه بطريقة سهلة وقد تم تصميمه على أسس تربوية، فهو بذلك بيئة تعليم تربوية تمكن الطلبة من بناء معارفهم من خلال خبراتهم ومؤهلاتهم، وتمتاز هذه المنصة بأنها تدعم العربية ويمكن تطويرها بشكل مستمر (سيبوني، 2008، صفحة ص 283)

ومودل نظام حديث وبرنامج بسيط سهل الاستخدام، يوفر للأساتذة تقنية وضع الدروس عبر الخط للطلبة، والتمارين والاختبارات، كما يوفر خاصية تقييم الطلبة إلكترونيا، ويحتوي على أدوات داعمة تكميلية للعملية التعليمية

ب-أدوات مودل Moodle :

يستخدم مستعملو مودل العديد من الأدوات الداعمة المكملة لعملية التعلم، كل بحسب حاجاته وصلاحيته، وتقوم إدارة تعلم المنصة بإتاحة المجال لكل عضو مستخدم وفق ما يسمح به النظام.

- (1) أدوات الاتصال: وتنقسم إلى أدوات اتصال مشتركة منها الخاصة بالمعلم وأخرى خاصة بالمتعلمين فيما بينهم وتتضمن:

البريد الإلكتروني.

الإعلانات الرسمية؛

رسائل sms عبر الدردشة والفروم والمنتدى.

إضافة إلى هذه الأدوات يقوم المتعلم ب:

البحث داخل المقررات التعليمية لتحميل ملفات الدروس وهي الوسيلة الأكثر استخداما عنده إلى جانب الدردشة عبر المنتديات والقروم.

(2) أدوات بناء وعرض المقررات التعليمية: هي الأدوات الداعمة لعرض المحتوى حيث يحمل هذا الأخير صور توضيحية وروابط تحيل المتعلم مباشرة إلى فيديوهات تشرح مضمون المحتوى أو إلى مواقع أو كتب إلكترونية.

(3) أدوات المعلم: وتمكنه من:

"إنشاء مقررات الدراسة أو حذفها.

نشر محتوى لمقرر تعليمي أو أكثر على النظام ذاته.

إرسال المهام والواجبات إلى المتعلمين.

وضع الملاحظات والمذكرات للمتعلمين.

إدارة الفصول الافتراضية.

إدراج المراجع المختلفة للمتعلمين.

إنشاء منتديات الحوار بين المتعلمين والمعلمين، أو بين المتعلمين بعضهم بعضا.

إنشاء الاختبارات والتمارين." (<https://blog.ajsrp.com>)

(4) الدرس Lesson: المصدر الأساسي لتلقى المعارف والمادة المعول عليها في بناء الاختبارات وتقييم المكتسبات.

(5) المنتدى Forum: فضاء تفاعلي خصص للنقاش والحوار بين أطراف العملية التعليمية بين الأستاذ وطلابه فيما يخص المقررات التعليمية والامتحانات والأنشطة المختلفة المسندة لهم، أو بين الأستاذ والإدارة في حال وجود اختلالات في المنصة وصعوبة التعامل معها.

(6) الأنشطة المختلفة الواجبات والاختبارات وهي مقياس لدرجة مدى تحقق الأهداف التعليمية. المرجوة من المقررات الدراسية.

(7) المصادر الإلكترونية Electronic resources يشترط فيها التنوع والثراء، تعد الداعم والمكمل للمقررات الدراسية، يمكن أن تكون كتابا Book أو رابط لتحميل المقالات أو الاقتباسات أو المحاضرات المسجلة أو المكتوبة.

(8) الأنشطة Activates: تختلف الأنشطة باختلاف نوع المقررات الدراسية أو محتواها المعرفي، تجعل المتعلمين في اتصال مباشر بها، تقدم للطلبة على شكل واجبات تحمل وتنجز ويعد وضعها في المنصة على شكل ملفات، وأحيانا تقدم واجبات إلكترونية يتم الإجابة عليها على مستوى النظام؛ وتكون على شكل بحوث أو عروض تقديمية أو عمل جماعي أو ميداني أو تربص تحت إشراف أستاذ المادة.

رابعا: تكوين الأساتذة حديثي التوظيف عبر أرضية مودل

تعد منصة مودل من أكثر المنصات استعمالا في الجامعات الجزائرية، إذ أصبحت البوابة التي يجتاز فيها الطالب كل مراحل التعليم، بدءا بتصفح المنصة وتحميل الدروس والمحاضرات والكتب إن توفرت، وتوظيف تقنية الدردشة للنقاش المشترك بين الطالب والأستاذ يحدد تاريخه وساعته هذا الأخير، للوصول إلى مرحلة إنجاز التمارين والاختبارات وتقييمها، ولم تقتصر هذه الخطوات على الطالب فقط - التي تقام له دورات تكوينية من قبل أساتذة الإعلام الآلي بالجامعات حول كيفية استعمال واستغلال منصة مودل في التواصل والتعلم وعرض الواجبات وإنجاز الاختبارات - فقد خضع الأستاذ المتربص لتكوين حول كيفية وضع المقررات الدراسية الخاصة بالمقياس المسند إليه في المنصة، واختباره فيما مدى تمكنه من استعمال الدردشة والتقنيات المختلفة التابعة للمنصة .

فقد اعتمدت جامعة قسنطينة-1 - تكوينا خاصا بالأساتذة حديثي التوظيف في العديد من البرمجيات والمنصات التي يحتاجها في مراحل ما بعد التكوين، وركزت على منصة مودل المعتمدة في التعليم الجامعي عن بعد في إطار الدورات التكوينية، بهدف ترقية الأساتذة حديثي التوظيف، وخصص لكل أستاذ متربص أستاذ مشرف ويشرف على عملية متابعة عملية التكوين طيلة ثمانية أشهر، في حين يعين أستاذ مقيم من رتبة محاضر أو بروفيسور يتابع عملية إدراج الدرس في أرضية مودل بشكل خاص، وقد استهدف التكوين وضع درس خاص بمقياس التخصص عبر الأرضية، وهو مقياس تم تدريسه قبل سنوات لاكتساب الخبرة أم هو بصدد تدريسه بالجامعة للطلبة تزامنا مع فترة التكوين، يزود الأستاذ المتربص بحساب خاص يتضمن اسم المستخدم وكلمة السر وفتح مساحة للمرافقين للاطلاع على الدرس وتقييمه.

ويشترط توفر هذه العناصر في الدرس عبر الأرضية:

(1) البطاقة الفنية للمقياس من إعداد الأستاذ تتضمن:

(2) المقرر الدراسي.

(3) معلومات الاتصال.

(4) المكتسبات القبلية.

(5) أهداف المقياس.

(6) المحاضرات بصيغتي الورد أو البدياف .

(7) المنتديات العلمية (غرفة الدردشة والفرور) .

أ- تقييم الدرس على أرضية مودل

يقيم العمل الخاص بالأستاذ المترص بملء شبكة يتم إعدادها مسبقا من قبل مجموعة من الأساتذة المترصين تخضع لكل معايير الشبكة النموذجية من نظام الدخول والتعلم والخروج، ويحدد التقييم بعلامة اعتمادا على عدة معايير منها:

(1) استغلال الأستاذ المترص لمساحة الإعلانات الخاصة بالمقياس وبمواعيد الاجتماع.

(2) التوظيف العقلاني لمفردات المقياس عبر خريطة ذهنية مفاهيمية شاملة.

(3) مدى توظيفه للصور والفيديوهات التوضيحية التعليمية واستخدامه لتقنية الرابط.

(4) إدراج الأستاذ المترص لجزئي المحاضرة بكل شروطها.

(5) مدى استعمال وتوظيف المنتديات التي تمثل التعلم غير المتزامن.

(6) مدى استغلال فضاء الدردشة والفرور .

ب- صعوبات استعمال وتوظيف منصة مودل للأساتذة حديثي التوظيف

منصة مودل كغيرها من المنصات والمواقع الإلكترونية التي يواجه مستخدميها صعوبات في بداية مراحل التعلم والتكوين سواء للطالب أو الأستاذ، وقد واجه الأستاذ الجامعي حديث التوظيف بعض المشاكل والعراقيل أثناء التدريب على أرضية مودل في إطار الدورات التكوينية التي نظمتها جامعة قسنطينة، ومن هذه المشاكل والعراقيل نذكر:

(1) عدم برمجة حصص تدريبية إضافية لاستخدام الأرضية، بتخصيص وقت أكثر وذلك لكثرة

نشاطات الورشات، مما يصعب عملية التمكن والتحكم في استعمال تقنيات المنصة.

(2) عدم المعرفة بتقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال عند بعض الأساتذة إن لم نقل معظمهم.

(3) صعوبة الوصول إلى أرضية مودل عبر الموقع ذي الامتداد (dz) وبخاصة إن كانت التغطية غير

متوفرة في مناطق لا تشهد تغطية الشبكة أو توفر تغطية شبكة جزئية. (بوراس ي.. صفحة 279) .

(4) انحياز الأستاذ حديث التكوين إلى التعليم المباشر وانعدام الاستعداد النفسي والرغبة في

التكوين المكمل عبر أرضية مودل للدرس بهذه التقنية مستقبلا (بوراس ي.. صفحة ص 280)، وخاصة أن

التوظيف المباشر الأخير شمل كل الفئات العمرية للأساتذة وحتى الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 30 إلى

50 سنة.

- (5) التعطىل الذى ىحدث فى المنصة بسبب عدم توفر الشبكة وانقطاعها فى فترات التكوين، أو بسبب عدم استىعاب المنصة للعدد الهائل من الأساتذة المكونىن المشتركىن فى دورة التكوين الذى فاق الألف سنة 2024.
- (6) صعوبة المزج بين تقنية الأرضىة واستعمال الحاسوب بتحمىل الفىدوىهات والصور والروابط عبر الوىتوب وتحمىل المستندات.
- (7) عدم تمكن أغلبىة الأساتذة من تقنية الحاسوب والاتصال بالشبكة.
- (8) عدم توفر خدمة الأنترنت فى المسكن المستأجر للأساتذة حدىثى التوظفى فى ربوع الوطن، وهى من أكبر الأزمت التى يعانى منها الأستاذ الجامعى عامة، وأساتذة التوظفى المباشربصفة خاصة.

ج- الحلول المقترحة لتجاوز مشكلات التعلىم عن بعد عبر أرضىة مودل Moodle

تعتبر الدورات التكوىنىة التى تقوم بها جامعة قسنطىنة لفائدة تكوين الأساتذة حدىثى التوظفى إضافة نوعىة، وشهادة شرفىة تحتسب لها فى دورتها الأولى من 2012 إلى 2016 والثانىة من 2016 إلى 2024، فى السنوات الأخيرة رجحت كفة التعلىم عبر المنصات، وغلبت على التعلىم التقلدى للامتىازات التى تقدمها لكل من الطالب والأستاذ والمستخدم، من ناحية توفر المادة المعرفىة التعلىمىة دون الحاجة لشراء المطبوعات التى توضع بالمكتبات لكل المقامىس بمبالغ لا تسع أحياناً القدرة الشرائىة للطالب الذى يعىش يومىاته الجامعىة بمبلغ زهىد، واختصار المسافة وعناء التنقل للحصول على المعلومة، فى توفر خدمة النقل السرىع للمعلومات من المحاضرات والواجبات، وتوفير خدمة طرح الانشغالات والاستفسارات الفورىة التى تطرح عبر فضاء الدردشة أو المنتدىات العلمىة دون الحاجة لانتظار الحصص الحضورىة المبرمجة كل أسبوع، لمعرفة الإجابات عن التساؤلات المطروحة، لأن الأستاذ عبر الأرضىة ىكون على اطلاع بتساؤلات الطلبة 24 ساعة من خلال معلومات الاتصال والتواصل المتاحة، وكما توفر لهم فرصة التفاعل من منازلهم أو فى أى مكان تواجدوا فىه.

ونضع بين أىدىكم أهم المقترحات التى استخلصناها من تجربة التكوين:

- (1) عدم الاقتصار على تكوين جامعة قسنطىنة، بل برمجة كل الجامعة لدورات تدريبىة للأساتذة حدىثى التوظفى، لأن هذا الأخير محدد بوقت وبرنامج.
- (2) تخصىص أكبر وقت ممكن للتدريب على استعمال منصة مودل فى تكوين جامعة قسنطىنة للأساتذة حدىثى التوظفى، وإن كان بإمكان تخصىص ورشة تقسم نشاطاتها الخمسة على منصة مودل وتوزىع بقىة الورشات على نشاطات البرامج والمنصات الأخرى.

- 3) القيام بدورات تكوينية تدريبية دورية، وتوزيع استبيانات على الدفعات التي أتمت التكوين لمعرفة الصعوبات التي يواجهها الأساتذة حديثو التوظيف في طور التكوين.
 - 4) توفير قاعات إلكترونية حديثة بالجامعات تتيح للأستاذ مواصلة عملية التكوين ووضع الدرس في أرضية مودل في حال عدم توفر الشبكة أو انعدامها داخل مساكن الإيجار وهذا حال معظم الأساتذة الجامعيين.
 - 5) إصلاح العطب الدوري الذي تشهده المنصة بصفة عامة وأرضية المودل على وجه الخصوص.
 - 6) إسناد مهمة المرافقين إلى أساتذة تخصص الإعلام الآلي لقدرتهم على التوجيه واستدراك النقائص وتجاوز الصعوبات التي يعجز أمامها المتربص.
 - 7) تخصيص قيمة مالية للتدريس عن بعد للإقبال على تدريس الحصص عن بعد في الجامعات لخلق روح التنافس بين الأساتذة من جهة، ولتحفيز وتشجيع الرغبة في التكوين والتمكين من منصات التعليم المختلفة من جهة أخرى.
 - 8) تكليف الأساتذة حديثي التوظيف بأعمال إضافية وتطبيقات تخص الأرضية.
 - 9) الحث على تنشيط ندوات وأيام دراسية حول طرائق وتقنيات استعمال المواقع والمنصات التعليمية عن بعد.
 - 10) توسيع مجال استعمال أرضية مودل لطلبة الدكتوراه لسهولة استعمالها بعد التوظيف.
- تشهد منصة مودل مقارنة بالسنوات الماضية وخاصة بعد مرور الجائحة إقبالا كبيرا على التعليم عن بعد ممثلا في أرضية مودل المعتمدة في الجامعات الجزائرية، ولأن هذا الجيل جيل رقمي بالدرجة الأولى، فقد فرضت التكنولوجيا نفسها على جميع القطاعات ومنها قطاع التعليم على وجه الخصوص.

خاتمة:

لا جرم أن انضمام الأساتذة المتربصين لمنصة التعليم مودل Moodle وخضوعهم للتكوين يعد إضافة قيمة لهم، إذ مكّهم من تحسين مستواهم في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتطوير قدراتهم فيها والتحكم في آلياتها، حيث خلقت هذه الدورة التدريبية التكوينية آفاقا جديدة، ومكنت الأستاذ الجامعي من استغلال الوسائط واستعمالها للرفع من جودة التعليم وتحسين مستوى مخرجات البحث العلمي، وتخريج دفعة من الأساتذة ذو كفاءات عالية في مجال التكنولوجيات والبرمجيات.

إن النمط الجديد في التعليم المعاصر: التعليم الهجين، والتعليم عن بعد بكل آلياته وأدواته ساهم بشكل فعلي وفعال في تطوير العملية التعليمية، حيث أقرت الأسرة الجامعية بأهمية المنصات التعليمية الإلكترونية المستحدثة وعلى رأسها منصة مودل Moodle في تخفيف الأعباء البيداغوجية على الطرفين (الأستاذ والطالب) وتسهيل الصعاب وتقريب المسافات بينهما، كما كان لها دور بارز في

الإصلاح الجامعي من وجهة نظر مستعملها. والمنصات كغيرها من الوسائط التكنولوجية تواجه عوائق وصعوبات استخدامها مما يعرقل السير الحسن للعملية التعليمية، لذا وجب الحرص على مواجهة ما يعيق تقدمها ليبقى الطالب والأستاذ مواكبا لتغيرات والمستجدات الحاصلة في عصر رقمي متسارع.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

الطيبي خضر مصباح. (2008). *التعليم الإلكتروني منظور تجاري وفني وإداري*. عمان: دار الحاكك.
عبد الحميد سيبوني. (2008). *التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال*. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
مدني محمد عطا. (2007). *التعليم عن بعد أهدافه وأسسّه وتطبيقاته العلمية*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

المؤلفات:

حرنان نجوى، وسعيد حجال. (2020). دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي، تجربة الجزائر. *Journal of cotemporzry business Economicstudies* vol03.No01/(jan.2020) رابط المقال : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122673>
كويحل جمال أبو سناطور. دور المنصات الرقمية في دعم التعليم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19. جامعة سطيف 2 أنموذجا، رابط المقال: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/144317> .
ياسين بوراس. تجربة جامعة التكوين المتواصل بالجزائر في التكوين المكمل لمعلمي المدرسة الابتدائية هبرأرضية مودل moodle دراسة وصفية تقييمية . مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، أعمال الملتقى الدولي التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق. جامعة مولومعمر تيزي وزو.

المواقع الإلكترونية

- <https://msaaq.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%82%D> (تم الاطلاع عليه في 2004/09/20 على الساعة 12:30).
رابط : new-educ- أخبار وأفكار، تقنيات التعلم، تعليم جديد <https://ar.wikipedia.org/wiki> (تم الاطلاع عليه في 2024/9/21 على الساعة 20:46).
<https://ar.wikipedia.org/wiki/exahost.com> مودل نظام للتعلم عن بعد مفتوح المصدر. (تم الاطلاع عليه في 2024/9/3 على الساعة 14:00).
<https://ar.wikipedia.org/wiki/fr.wikipedia.org.wiki.moodle> (تم الاطلاع عليه في 2024/9/3 على الساعة 14:00).
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%AF%D9%84> (2024/9/21 على الساعة 10:19).
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%AF%D9%84> (تم الاطلاع عليه في 2024/9/17 على الساعة 11:11).
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%AF%D9%84> (2024/9/21 على الساعة 10:19).
<https://blog.ajsrp.com> (تم الاطلاع عليه في 2024/9/17 على الساعة 8:45).
<https://blog.ajsrp.com> (تم الاطلاع عليه في 2024/9/17 على الساعة 8:45).

تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد
أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والآفاق-

<https://exahost.com>. (تم الاطلاع عليه في 2024/9/10 على الساعة 23:00).

<https://fr.wikipedia.org/wiki/Moodle> التصميم التعليمي والتعلم الإلكتروني moodle.html 2022L04 [idu arab.com](http://idu.arab.com).

<https://msaaq.com>. (تم الاطلاع عليه في 2024/9/20 على الساعة 17:00).

<https://msaaq.com>.. (تم الاطلاع عليه في 2024/9/20 على الساعة 17:00)

<https://msaaq.com>. (تم الاطلاع عليه في 2024/9/3 على الساعة 21:20).

<https://www.google.com/search>. (2024/9/21 على الساعة 10:19)

https://www.new-educ.com/c-quoi-un-mooc#google_vignette. (تم الاطلاع عليه في 2024/9/3 على الساعة: 23:00).